

عن النبي ﷺ

«إن الله تعالى نصب في السماء السابعة ملكاً يقال له الداعي، فإذا دخل شهر رجب نادى ذلك الملك كل ليلة منه إلى الصباح يقول: «طوبى للذاكرين، طوبى للطائعين، ويقول الله تعالى: أنا جليس من جالسين، ومطيع من أطاعني، وغافر من استغفرتني، الشهر شهري والعبد عبدي... والرحمة رحمتي، فمن دعاني في هذا الشهر أجبتة.. وجعلت هذا الشهر حبلاً بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل إلي»

أعمال شهر رجب العامة

- ١- **الصوم:** فمن النبي ﷺ «من صام من رجب يوماً استوجب رضوان الله الأكبر، وابعد عنه غضب الله، وأطلق عنه باباً من أبواب النار».
- ٢- **الاستغفار:** فمن النبي ﷺ «رجب شهر الاستغفار لأمتي.. فاستكثروا من قول: «استغفر الله وأسأله التوبة».
- ٣- **التهليل:** فمن النبي ﷺ «من قال في رجب لا إله إلا الله، ألف مرة، كتب الله له مائة ألف حسنة، وبنى الله له مائة مدينة في الجنة».
- ٤- **قراءة سورة التوحيد:** فمن النبي ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد، ألف مرة، جاء يوم القيامة بعمل ألف نبي وألف ملك، ولم يكن أحد أقرب إلى الله إلا من زاد عليه، وأنها تتضاعف في شهر رجب».
- ٥- **ذكر السجود:** أن يجعل المؤمن ذكر سجوده في الشهر كله «عظم الذنب من عبده، فليحسن الحق من عبده» تأسياً بالإمام السجاد عليه السلام.
- ٦- **الصلاة:** صلاة ركعتين في كل ليلة من الشهر يقرأ في كل ركعة «الحمد، مرة، والكاغرون، ثلاث مرات، والتوحيد، مرة، فإذا سلم رفع يديه ودعا بهذا الدعاء لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وإليه المصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم صل على محمد النبي الأمي وآله، ثم يمر يديه على وجهه، فمن النبي ﷺ «أن من فعل ذلك استجاب الله دعاءه، وأعطاه أجر ستين حجة وعمره».

٧- صلاة سلمان (رض):

❖ **ثوابها:** عن النبي ﷺ: «أنه ما مؤمن ولا مؤمنة صلاها... إلا محاسب الله كل ذنب عمله في صغره وكبره، وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصوم كل يوم يصومه عبادة سنة ورفع له ألف درجة، فإن صام الشهر كله أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة. يا سلمان أخبرني بذلك جبرائيل عليه السلام وقال: يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين، لأن المنافقين لا يصلون ذلك».

❖ **كيفيتها:** وهي ثلاثون ركعة يصلي منها في اليوم الأول عشر ركعات، يسلم بعد كل ركعتين، يقرأ في كل ركعة «الفاتحة، مرة، والتوحيد، ثلاثاً، والكاغرون، ثلاثاً، فإذا سلم رفع يديه وقال:

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير» ثم يقول: «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد» ثم يمسح بهما وجهه، ويصلي عشر ركعات (بهذه الصفة) في يوم النصف من رجب ولكن يقول بعد (على كل شيء قدير) «إلهي واحداً واحداً فرداً صمداً ثم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ويصلي مثلاً عشرين في آخر الشهر ويقول بعد (على كل شيء قدير) «وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» ثم يمسح وجهه يديه، ويسأل حاجته.

٨- الدعاء:

- ١- **خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون إلا لك، وضاع الملمون إلا بك، وأجذب المنتجعون إلا من انتجع فضلك، بابك مفتوح للراغبين وخبرك مبذول للطالبين، وفضلك مباح للسائلين ونيلك متاح للاملين ورزقك مبسوط لمن عصاك، وحلمك معترض لمن ناواك، عادتك الإحسان إلى المسيئين، وسبيلك الإبقاء على المعتدين، اللهم فاهدني هدى المهتدين، وارزقني اجتهد المجتهدين، ولا تجعلني من الغافلين المبعدين، واغفر لي يوم الدين».**
- ٢- **يا من أرجوه لكل خير، وآمن سخطه عند كل شر، يا من يعطي الكثير بالقليل، يا من يعطي من سألته يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحبباً منه ورحمة، أعطني بمسألتني إياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة، وأصرف عني بمسألتني إياك جميع شر الدنيا وشر الآخرة، فإنه غير منقوص ما أعطيت، وزدني من فضلك يا كريم» (ثم تقبض على لحيته بيدك اليسرى وتلوذ بسبابتك اليمنى) قائلاً: يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا النعماء والجود، يا ذا المن والطول، حرّم شيبتي على النار».**

أعمال شهر رجب الخاصة

❖ **ثوابها:** قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زيد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار ويشفع يوم القيامة في سبعائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار فإذا كان أول ليلة نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة، فيقول من أنت فما رأيت أحسن وجهاً منك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك، فيقول: يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التي صليتها ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في سنة كذا جنت الليلة لأقضي حقك وأنس وحدتك وأرفع عنك وحشتك فإذا نفخ في الصور ظلمت في عرصة القيامة على رأسك وإنك لن تعدم الخير من مولاك أبداً.

❖ **كيفيتها:** أن يصوم أول خميس من رجب، ثم يصلي بين صلاتي المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، يقرأ في كل ركعة «الفاتحة» مرة، و«القدر» ثلاثاً، و«التوحيد» اثنتي عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته قال سبعين مرة «اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلي آله، ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة «سبح قدوس، رب الملائكة والروح» ثم يرفع رأسه ويقول سبعين مرة «رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إنك أنت العلي الأعظم» ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها سبعين مرة: «سبح قدوس رب الملائكة والروح».

١٣ رجب ولادة أمير المؤمنين

ويستحب في هذا اليوم زيارته عليه السلام بزيارة أمين الله

زيارة أمين الله

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عليه السلام: مَضَى أَبِي عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ بَكَى وَقَالَ: أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلَزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقُدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لَصِفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مُحِبُّوِيَّةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَابِرَةً عَلَى نَزُولِ بِلَائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعْمَائِكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ الْأَنْكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدةً تَقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَعْدَائِكَ مُشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتُنَائِكَ.

ثم وضع يده على القبر وقال:

اللَّهُمَّ إِنْ قُلُوبَ الْمُخْتَبِينَ إِلَيْكَ وَالْهَيْ وَسُبُلَ الرَّافِعِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةً وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةً وَأَقْبِدَةَ الْعَارِفِينَ بِكَ فَازِعَةً وَأَصْوَاتِ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةً وَأَنْوَابِ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةً وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةً وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةً وَعَبْرَةً مَنْ بَكَى مِنْ حُزْنِكَ مَرْخُومَةً وَإِغَاثَةً لِمَنْ اسْتَغَاثَ بِكَ مُوجُودَةً وَإِعَاذَةً لِمَنْ اسْتَعَاذَ بِكَ مَبْدُودَةً وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِرَةً وَزَلْزَلَةً مِنْ اسْتَقَالَكَ مَقَالَةً وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لِنَدْبِكَ مَحْظُوظَةً وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةً وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةً وَخَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةً وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةً وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً وَمَنَاهِلَ الطَّمَاءِ مُتَرَعَّةً اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْبَلْ ثَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَانِي وَمُنْتَهَى مَنَائِي وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُقْلَبِي وَمُتَوَائِي.

قال الباقر عليه السلام: «مَا قَالَهُ أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِنَا عِنْدَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَوْ عِنْدَ قَبْرِ أَحَدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عليه السلام إِلَّا وَقَعَ فِي دَرَجٍ مِنْ نُورٍ وَطُبِعَ عَلَيْهِ بِطَابَعِ مُحَمَّدٍ عليه السلام حَتَّى يَسْلَمَ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام فَيُلْقَى صَاحِبَةً بِالْبَشَرَى وَالْحَيَّةِ وَالْكَرَامَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الليالي والأيام البيض

عن الإمام الصادق عليه السلام: «من صام الأيام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها ووقف يوم القيامة موقف الآمين».

أعمال ليلة النصف من رجب

- ١ - الغسل.
- ٢ - زيارة الإمام الحسين عليه السلام.
- ٣ - صلاة ثلاثين ركعة: يسلم بين كل ركعتين، يقرأ في كل ركعة (الحمد) مرة، (التوحيد) عشر مرات.
- ٤ - إحياء هذه الليلة بالذكر والعبادة.

أعمال يوم النصف من رجب

ففي الرواية أنه قال آدم عليه السلام: يا رب أخبرني بأحب الأيام إليك وأحب الأوقات فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا آدم أحب الأوقات إلى يوم النصف من رجب، يا آدم تقرب إلي يوم النصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار...

- ١ - الغسل.
- ٢ - زيارة الإمام الحسين عليه السلام.
- ٣ - صلاة سلمان (رض). (بالكيفية التي مرت صفحة ٢)
- ٤ - أن يصلي أربع ركعات: يقرأ فيها ما يشاء ويسلم بعد كل ركعتين فإذا سلم بسط يديه وقرأ الدعاء التالي (اللهم يا مدلل كل جبار، ويا معز المؤمنين أنت كهفي...).
- ٥ - أن يقرأ بعد صلاتي الظهر والعصر: «الحمد» مائة مرة، «التوحيد» مائة مرة، وآية الكرسي» عشر مرات، ثم يقرأ بعد ذلك سورة «الأنعام» وبني إسرائيل والكهف ولقمان ويس والصافات وحم السجدة وحم عسق وحم الدخان والفتح والواقعة والملك ونو (إذا السماء انشقت) وما بعدها إلى آخر القرآن...
- ٦ - دعاء أم داود: (راجع مفاتيح الجنان أعمال يوم النصف من رجب)

المبعت النبوي الشريف

عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: «إن في رجب ليلة خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه، نبي رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحتها، وإن للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة».

أعمال ليلة المبعت

- ١ - الغسل.
- ٢ - أن تصلي اثنتي عشر ركعة: يقرأ في كل ركعة «الحمد والمعوذتين والتوحيد» أربع مرات وعند الفراغ يقول أربع مرات (لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).
- ٣ - زيارة أمير المؤمنين عليه السلام: وهي أفضل أعمال هذه الليلة، وله ثلاث زيارات فيها.
- ٤ - قراءة دعاء ليلة المبعت: (اللهم إني أسألك بالتجلي...)

أعمال يوم المبعت

وهو يوم السابع والعشرين من شهر رجب وهو عيد من الأعياد العظيمة وفيه كان بعثة خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وهبوط جبرائيل عليه السلام بالرسالة ولهذا اليوم العظيم أعمال عديدة منها:

- ١ - الغسل.
- ٢ - الصيام.
- ٣ - الإكثار من الصلاة: على محمد وآل محمد.
- ٤ - زيارة النبي صلى الله عليه وآله وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٥ - صلاة اثنتي عشرة ركعة: يقرأ في كل ركعة «الحمد» وسورة ويسلم بعد كل ركعتين وبعد الفراغ يقرأ «الحمد» أربع مرات «التوحيد» أربعاً «المعوذتين» أربعاً ويقول أربعاً (لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) وأربعاً (الله الله ربي لا أشرك به شيئاً) وأربعاً (لا أشرك بربي أحداً).
- ٦ - قراءة دعاء يوم المبعت: (يا من أمر بالعبو والتجاوز...)

❖ ملاحظة: لاتنسى صلاة سلمان (رض) في اليوم الأخير من الشهر.

الدعاء بتعجيل الفرج والتصر للمجاهدين والفتاحة لأرواح الشهداء الأبرار

أعمال شهر رجب

يا علي أنت أخي ووصيي

وخليفتي من بعدي

(الشي الأكبر عليه السلام)

التصريح

